

الفصل الأول

– مقدمه

– مشكله البحث وأهميته

– أهداف البحث

– تساؤلات البحث

– المصطلحات المستخدمه في البد

ان العصر الذى نعيش فيه يتسم بالتطور السريع الذى لم يسبق له مثيل فى مجالات المعرفة والبحث العلمى والتكنولوجيا ، مما يلقى عبئا كبيرا على الباحثين فى مسيره هذا التطور . ولقد كانت للثوره العلميه والتكنولوجيه وما نتج عنها من مخترعات حديثه فى مجال تكنولوجيا التعليم آثار كبيره على العمليه التعليميه ، الى جانب أنها قد سهلت العمليه التعليميه ، فانها أسهمت بنصيب وافر فى برامج اعداد المعلم .

وتسعى كليات التربيه ومعاهد اعداد المعلمين الى اعداد معلم الغد القادر على العطاء فى عصر التقدم العلمى والتكنولوجى . وعلى ذلك فأن أى تغيير أو تحديث للتعليم ولتطوير اساليب التدريس لابد وأن يبدأ من كليات التربيه التى تعد هذا المدرس الذى يتولى مسئوليه التغيير والتحديث .

وتعتبر كليات التربيه ومعاهد اعداد المعلمين بمثابة مركز الاشعاع الذى يخرج منه التطوير الخاص بالمناهج الدراسيه وتطوير أساليب التعليم التى يتطلبها بناء الانسان فى عالم متغير يحكمه التقدم العلمى والتكنولوجى ، وتطوير التعليم بشكل عام والبرامج بشكل خاص فى حاجه الى استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثه التى تعني فى مفهومها الفلسفى أن أمثل طريقه لتناول أى تنظيم هو دراسته كنظام ، وتعتمد تكنولوجيا التعليم على العديد من النماذج لتصميم التعليم الذى ينبثق اساسا من استخدام اسلوب النظم . ففي كل خطوه يتخذ المصمم العديد من القرارات التى تستند عادة على أسس علميه وأدله تجريبية وتشكل مخرجات كل خطوه أساسا منطقيا لمدخلات الخطوه التاليه حتى يكتمل تصميم التعليم ، ويتوافر عنصر الترابط والتكامل بين اجزائه . ويعتمد هذا الاسلوب على التخطيط والتحليل العقلي والمنطقي المسلسل فى حل المشكلات التعليميه المختلفه . (٤ : ١٢)

وهناك العديد من النماذج فى مختلف المجالات ، وتشير دراسه أندروز وجودسون Andrews and Goodson (١٩٨٠) الى ان النموذج الذى قام بتصميمه جانييه وبرجز Gagne and Briggs يحتوى على جميع العناصر التى سبق أن عرفتھا الدراسات والمراجع العلميه . وتحتوى دراسات اليونيسكو على العديد من النماذج التى تتصل بأعداد المعلم فى مناطق العالم المختلفه .

والتربية الرياضية كأحدى المجالات التربوية فى حاجة الى استخدام تكنولوجيا التعليم

الحديثه فى تطوير برامجها ومناهجها واعداد معلمها •

مشكله البحث وأهميته :

تعتبر التربية الرياضية إحدى جوانب التربية وركنا هاما من أركانها ، كما تسعى الى تربية النشء تربية تحقق له التكامل ، ولن يتحقق ذلك الا اذا أعد معلم التربية الرياضية اعدادا يتناسب مع تلك المسئوليه الملقاه على عاتقه أثناء العمليه التربويه •

ولقد عنيت الدوله بأنشاء كليات التربية الرياضية ، ومن أهم أهدافها الرئيسيه اعداد المعلم وتزويده بقدر كاف من المعارف والمعلومات والخبرات التى تؤهله للقيام بواجبه على أحسن وجه ممكن من خلال الدراسات الاكاديميه والتطبيقيه ، فالدراسات الاكاديميه بالنسبه للمعلم واعداده وتربيته لاتستقيم وحدها بل لابد لها من توجيه تربوى وتطوير مهنى لتحقيق أغراضها التربويه •

وعلى هذا لابد من الربط بين الجانب الاكاديمى والجانب التطبيقى ، ويتضح ذلك بصوره جليه فى مواقف التربية العمليه التى تتمثل فيها العلاقات القويه بين اعداد الطلاب المعلمين داخل الكليه ، وبين تدريبهم عمليا خارج حدودها اى بين مايدرسونه نظريا وتطبيقه فى مواقف عمليه حقيقيه ، كما ان التربية العمليه تعد موقفا فريدا تتوافر فيه الفرصه لتقويم تقدم الطلاب المعلمين ، لانها الاختبار الحقيقى للكفاءات الكليه لهم على المستوى الاجرائى كما انها المسئوله عن اكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسيه عن طريق الممارسه والتدريب • ومن خلال اللقاءات التى اجرتها الباحثة مع أعضاء هيئه التدريس والموجهات اللاتى يقمن بالاشراف على التربية العمليه ، مدرسى التربية الرياضية ، ومديرى المدارس ، اتضح أن الطالبه التى تخرج للتدريب الميدانى لا ترقى الى المستوى المطلوب لاداء المهارات التدريسيه فى واقعها الميدانى على اكمل وجه ، كما اشارت الكثير من طالبات الفرقة الرابعه الى أن أعدادهن المهنى المسبق غير كافى ، وان هذا لايساعدهن عند الخروج للتدريب العملى مما يؤدى الى نتائج سلبيه للطالبه المعلمه والتلميذ المتعلم •

والارشاد الكافي
لا يوجد دليل يرشد
موحده لجميع الموحدين

من هنا ظهرت الحاجة الى تقويم وتطوير برنامج التربه العمليه الحالى ، ومايجب ان تكون عليه الاهداف والمحتوى من حيث التخطيط والتنظيم ووسائل التقويم .. حتى

يؤدى الى تحقيق مستوى أفضل من التعليم الجيد ونجاح نظام الاعداد لـاخراج مدرسه متمكنه قادره على مواجهه الحياه العمليه المدرسيه وبذلك يتحقق الهدف الاساسى من كليات التربيه الرياضيه . وبالاطلاع على الدراسات السابقه التى تناولت تطوير العمليه التعليميه وجد أن معظمها يعتمد على اسلوب تحليل النظم ، وقد استخدمت العديد من النماذج التى تتصل باعداد المعلم فى مناطق العالم المختلفه الا انه يتوافر فى الوقت الحالى عدد قليل جدا من النماذج التعليميه فى مجال التربيه الرياضيه التى تستخدم فى تطوير المنهج واعداد المعلم . من هنا ظهرت حاجه البحث الى اسلوب تحليل النظم كمنهج للبحث العلمى والتربى بقصد الاستفادة من امكاناته فى تطوير البرنامج الحالى للتربيه العمليه للحصول على نظم تعليميه جديده وكوادر تدريسيه على مستوى عالى من الكفاءه .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

- ١ - تحليل النظام الحالى للتربيه العمليه والوقوف على الجوانب السلبيه والايجابيه .
- ٢ - تطوير النظام الحالى للتربيه العمليه باستخدام منهج تحليل النظم .

تساؤلات البحث :

فى ضوء ما سبق يتحدد تساؤلات البحث وفقا للآتى :

- ١ - ما نتيجة تحليل النظام الحالى للتربيه العمليه ؟ وما المشكلات المرتبطه بعناصر هذا النظام ؟
- ٢ - ما النظام البديل المقترح للتربيه العمليه الذى يمكن من خلاله معالجه جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوه فى النظام الحالى ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

التربية العملية :

هي الخبرة المباشرة التي تتلقاها الطالبه المعلمه من خلاصه ما درستة من مواد تربويه نظريه ومواد عمليه ، والتدريب العملى على التدريس خلال فترات متباعدة أو متتاليه فى الميدان الحقيقى الذى تخرج له الطالبه بعد تخرجها تحت اشراف وتوجيه الاساتذـه المتخصصين • (الباحثه)

التربية العملية المنفصلة :

هى الفتره التى تقوم فيها طالبات الفرقة الثالثه والرابعه بالتدريب العملى بالمدرسه المخصصه لذلك خلال يوم واحد اسبوعيا على مدار العام الدراسى • (الباحثه)

التربية العملية المتصلة :

هى الفتره التى تقضيها طالبات الفرقة الثالثه والرابعه فى المدرسه للمخصصه للتدريب العملى خلال ثلاثه اسابيع متتاليه أثناء العام الدراسى • (الباحثه)

اسلوب النظم :

" هو المجموع لكل الاجزاء التى تعمل بحريه واستقلال ، وكذلك مع بعضها لكى يتم الحصول على المخرجات المطلوبه " (١١.٥ : ١٤)

والنظام الكامل فى اسلوب النظم يتكون من اربعة اجزاء رئيسية هى :

المدخلات - العمليات - المخرجات - التغذية الراجعة •

النظام :

" كيان يتكون من عدة اجزاء ، لكل جزء وظيفة معينه تعمل فى تفاعل منظم

ويتعاون متبادل مع الاجزاء الاخرى ، مع قدره على البقاء والاستمرار نتيجه للترباط بين هذه الاجزاء ، وذلك بغرض تحقيق الاهداف الموضوعه " (٨٦ : ١٩) .

تحليل النظم :

هو اطار لتقدير المشكلات يسمح بتجميع آراء الخبراء فى ميادين متعددة للبحث عن أفضل البدائل لحل هذه المشكلات والوصول الى نتائج أفضل من الواقع للحالـى (١٠٣ : ٣٢) .

المدخلات :

هى كل شئ يدخل النظام التعليمى لتجرى العمليات أو التفاعلات بداخله (١٢٥ : ٢٤) وتشمل (طالبه التربيه العمليه - تنظيم واداره التربيه العمليه - مقررات طرق التدريس النظرى والعملى - المدارس التى يتم التدريب العملى بها - اساليب الاشراف ومجالاته - تقويم ومتابعه الطالبه - الصعوبات والمشكلات التى تواجه الطالبه اثناء التربيه العمليه) ، كما تعتبر الاهداف المراد تحقيقها عنصرا من مدخلات النظام ايضا .

المخرجات :

هى المحصله النهائيه لكل تفاعلات ونشاطات النظام ومدخلاته (١٢٥ : ٢٤) وتعتبر المحصله النهائيه هى تخرج مدرسه تربيه رياضيه على مستوى عالى من الكفاءه .

العمليات :

وتشمل الطرق والاساليب التى يتم فيها تحويل المدخلات الى مخرجات بحيث تأتى بالنتائج المراد تحقيقها عن طريق سلسله من التفاعلات والعمليات الديناميكيه

النشطة بين متغيرات النظام من موارد وطاقات ومعلومات من خارج وداخل النظام

(١١٣ : ٣٥٣) .

التغذية الراجعة :

تأتى فى صوره معلومات نتيجه وصف المخرجات وتحليلها فى ضوء معايير خاصه
تحددها الاهداف الموضوعه للنظام وتعطى المؤشرات عن مدى تحقيق الاهداف وانجازها
وتبين أوجه القوه والضعف فى اى جزء من النظام • وعلى ذلك يتم اجراء التطوير والتعديل
الى ان التغذية الراجعة تعود الى المخرجات لترى الى اى مدى تحققت فى ضوء المدخلات
(١١٣ : ٣٥٣) .

المدارس المتعاونه :

المدارس التى يتم تدريب الطالبات بها للتربيه العمليه •